



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان حول تعليق الهيئة العليا للمفاوضات في جنيف

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه ، يقول الله تعالى (وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدُعُوكَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ) أما بعد :

فقد أعلنت الهيئة العليا للتفاوض ممثلة المعارضة السورية بالأمس عن تعليقها للمفاوضات المهزلة في جنيف والتي يقودها ديمستورا برعاية الأمم المتحدة وبإشراف القوى الكبرى بزعامة أمريكا وروسيا، وإن المجلس الإسلامي السوري حيال هذا الموقف يبين ما يلي :
أولاً: يثمن المجلس هذا الموقف الثابت من الهيئة العليا للتفاوض في الحفاظ على حقوق الشعب السوري وتنشئه بمبادئ الثورة وفي الوقت نفسه يتمنى على ما جاء في كلمة السيد رياض حجاب وتوصيفه الدقيق لما جرى في جنيف، ويرى صواب الموقف الذي اتخذته الهيئة العليا.

ثانياً: يشكر المجلس كافة الفصائل الثورية والجهادية على ما أبدوه منوعي والتزام مما فوت الفرصة على الأعداء المتربصين، ونقول للإخوة المجاهدين على الأرض الكلمة لكم وإن المسار السياسي لن يستطيع أن يتجاوزكم.

ثالثاً: أثبتت كل الواقع أن النظام وحلفاءه كالروس والإيرانيين ومجموعاتهم الطائفية ليس لهم عهد ولا ميثاق ولا يرقبون في المسلمين السوريين إلا ولا ذمة، وأن الغطاء الذي تقدمه الأمم المتحدة لخطفية جرائم النظام وتزجية الوقت بات مكشوفاً ولم يعد مقبولاً، وعلى السيد ديمستورا أن يضع النقاط على الحروف وأن يقف ولو لمرة واحدة موقفاً إنسانياً ينحاز فيه إلى الحق والعدل بصرامة ووضوح.

في بيان نشره، الثلاثاء، موقف الهيئة الثابت في الحفاظ على حقوق الشعب السوري وتشبيهه بمبادئ الثورة. وأعرب المجلس عن شكره لكافية الفصائل الثورية والجهادية على ما أبدوه منوعي والتزام مما فوت الفرصة على الأعداء المتربيسين، مؤكداً أن الكلمة على الأرض لهم وإن المسار السياسي لن يستطيع أن يتجاوزهم.

كما أشار البيان إلى أن النظام لا يفهم إلا لغة البندقية، وقد أثبتت كل الواقع أن النظام وحلفاءه كالروس والإيرانيين ومجموعاتهم الطائفية ليس لهم عهد ولا ميثاق ولا يرقبون في المسلمين السوريين إلاً ولا ذمة، معتبراً أن الغطاء الذي تقدمه الأمم المتحدة لتغطية جرائم النظام وتزجية الوقت بات مكتشوفاً ولم يعد مقبولاً. كما طالب المجلس "ديمستوراً" أن يضع النقاط على الحروف وأن يقف ولو لمرة واحدة موقفاً إنسانياً ينحاز فيه إلى الحق والعدل بصرامة ووضوح.

وطالب المجلس في بيانه الدول الشقيقة والصديقة التي صرحت مراراً أنه في حال فشل الحل السياسي فلا بدّ من اللجوء إلى الحلّ والجسم العسكري، قائلاً لهم: "ها هو الحل السياسي اتضح فشله بكل المقاييس والاعتبارات، فنطالبكم بحق الإخوة والإسلام أن تقفوا وقفـة يسجلـها لكم التاريخ بمداد من ذهب ولن ينسـها لكم الشعب السوري الصابر في سفر الشرف والمجد".

يذكر أن الهيئة العليا للمفاوضات أعلنت تعليق مشاركتها في مفاوضات جنيف، لما وصفته بعدم جدية نظام أسد في الحوار وخرقه للهدنة بشكل مستمر.

صورة البيان:



المصادر: